

## أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح العقيدة الطحاوية(7/51)

علي عبدالعزيز الشبل

الله اكبر العبرة ليس بالذكاء لان الذكاء يرث الانسان العجب الكبر والاعتزاز بما عنده انما الشأن كل الشأن بالزكاة الذي يجعله الله جل وعلا بقلبه باثر الايمان فاذا ورد على قلبه كلام الله اطمئن غاية الاطمئنان - 00:00:00

واذا ورد على قلبه في سنة حديث النبي عليه الصلاة والسلام وسنته اطمأن وانشرح صدره غاية الانشراح هذا هو العبرة وهذا له مسالك يا اخواني كثيرة منها ان من جعل الحق نصب عينيه يتبعه اينما ولی واينما توجه - 00:00:29

هذا الذي يجد هذا الطعم اما من وجد الحق في قلبه. ثم اخذ يلوي اعنق الدلة يحرفها حتى توافق قوله ومذهبه وجماعته هذا محروم ويصل الى ما وصل اليه هؤلاء من الشك - 00:00:46

والحيرة والتشهان ثم قال رحمة الله والكلام في هذا في هذا الموضوع طويل وقد احلتكم من احيل على مليء فليحتمل احلناكم على اين ها يا عبد الله اسمه نعم المجلد رقم كم - 00:01:01

الثاني واحلناكم على على كلام شارح الطحاوية ابن ابي العز فانه نقل عن الشيخ ما ذكره في هذا الموضوع عند هذا الموضع فمن رام علما ما حضر عنه علمه ولم يقنع بالتسليم فهمه - 00:01:28

عجبه مرامه عن خالص التوحيد وصافي المعرفة وصحيح الايمان يقول الشيخ مؤكدا هذه القضية ولا يصح الايمان بالرؤبة لاهل دار السلام لمن اعتبرها منهم بواهم او تأولها بفهم من اعتقاد ان رؤبة الله وهم من الاوهام - 00:01:49

لا حقيقة لها او تأولها بفهمه القاصر الفاسد الناقص الذي تقدر شائبة التعطيل او تلوث بفكري الفكر الدخيل فانه يحرم من هذا من هذا النعيم تأولها بفهم بان قال ان - 00:02:11

المنظور اليه ليس الله جل وعلا وانما ثواب الله وكرامته هذا فهمه القاصر وفهمه الفاسد او اعتبرها منهم بواهم توهم ان الله يرى ولم يعتبرها علما يقينيا حقيقيا لا تصح لا يصح الايمان بالرؤبة لدار السلام لهؤلاء - 00:02:35

لأنهم لم يعتقدوا ان الله يرى فالجزاء اذا من جنس العمل يديرون بان يحجبوا عن الله لان الجزاء وفaca جزاء وفaca اذ كان اذ الفجائية كان تأويل الرؤبة وتأويل كل معنى - 00:02:58

يضاف الى الريوبية بترك التأويل ولزوم التسليم وعليه دين المسلمين اصل التأويل تحريف التأويل له عند العلماء ثلاث معانٍ ثلاث اطلاقات يطلق التأويل ويراد به التفسير كما عند علماء الاثر كما قاله ابن جرير وغيره - 00:03:17

القول في تأويل قول الله تعالى كذا وكذا يعني في تفسيره ومنه سمي المفسر مؤول اي يفسر هذا الكلام ويراد بالتأويل الحقيقة التي يصل اليها وينتهي اليها الكلام والحال ومنه اطلق على المعبر معبر الرؤى مؤولا - 00:03:43

لانه يبين عن الحقيقة ويسمى المعبر مأول يعني مفسر من ذلك قول الله جل وعلا اي من كون التأويل بمعنى الحقيقة قول يوسف يا ابتي ها هذا تأويل رؤيائي من قبل - 00:04:10

قد جعلها ربي حقا يوسف رأى رؤيا ما هي رأى احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأهم ساجدين قال يا ابتي هذا تأويل رؤيائي من قبل بعد كم سنة يا اخواني - 00:04:28

ها هذا المفسرون بعد نحو من اربعين سنة حصل تأويل هذه الرؤبة بعد حول اربعين سنة ورأى في منامه الشمس والقمر واحد عشر كوكبا يسجدون له ما حقيقتها الحقيقة التي الت اليها انه لما ورفع ابويه على العرش وخرعوا له سجدا قال يا ابتي هذا تغيير رؤيا من قبل - 00:04:45

الشمس والقمر هو امه وابوه والاحد عشر كوكبا هم اخوته الاحد عشر هذا التأويل بمعنى الحقيقة ومنه قول الله تعالى هل ينظرون الى تأويله يوم يأتي تأويله يعني حقيقة ما وعدوا به من الثواب بالجنة وحقيقة ما توعدوا به من العقاب بالنيران يوم القيمة -

00:05:13

والامر والنهي فيه حقيقة فيه تأويل ما تأويل الامر اي ما حقيقته فعل المأمور وحقيقة الخبر وقوع الخبر به والدليل على ذلك لما نزل قول الله جل وعلا اذا جاء نصر الله والفتح -

ورأيت الناس يدخلون بدين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا ما قالت عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في سجوده -

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يقول رضي الله عنه يتأنى القرآن ما معنى يتأنى الله من يعمل بالحقيقة التي امر بها. فسبح بحمد ربك واستغفره يعني ان يقول ذلك في سجوده وفي رکوعه -

اذا تأويل الامر حقيقته ايش بعد المأمور قول الله جل وعلا اقيموا الصلاة ما حقيقتها فعل الصلاة فهو بحقيقة تحطها في خرقه وتعلقها قوله تعالى اقيموا اتوا الزكاة. ما معناها -

00:06:31

دفعها واحراجها للمستحقها قوله تعالى ولله على الناس حج البيت استطاع اليه سبيلا. ما حقيقتها اداء الحج في وقته هذا حقيقتها هذا تأويل الامر تأويل الخبر وقوع النوبة به من الخبر ماذا -

00:06:52

ما في الجنة وفي النار ما يكون في الدار الاخرة تأويلها حقيقتها اذا وقعت وكذلك تأويل الخبر في اسماء الله وصفاته. حقيقتها كما هي باسماء الله وصفاته نحن نعلم المعاني لكن حقائقها لا نعلمها -

00:07:13

النوع الثالث من معاني التأويل كما هو مشتهر عند المتأخرین والمتكلمين والفلسفه واهل النظر لان التأويل هو صرف الكلام عن معناه الظاهر الى معنى اخر بقرينة هذا الكلام من حيث التنظير حق -

00:07:30

فان كانت القرینة صحيحة في الصرف فنعم وان كانت القرینة فاسدة فالصرف تحریف للكلام عن مواضعه ومن ذلك اي من صحته بالقرينة كان يقولون ان يقول القائل رأيت بحرا يمشي -

00:07:51

او يصلی في المسجد هل معناها ان البحر جاء من الساحل وصلی ورجع هل يفهمه ففاحم لا يفهمه عاقل لكن يعرف ان المراد رأيته بحرا رجلا كريما البحري يصلی في المسجد -

00:08:09

وعرف ذلك بالقرينة وهو كونه يصلی في المسجد. فهذه قرينة صارفة عن البحر كونه الماء المالح الى كونه الرجل الكريم هذا مما تستعمله العرق كقول القائل رأيت اسدا يمشي رأيت اسدا -

00:08:27

يقف بعرفة او يصلی في المسجد. هذا الاسد يعني جاء من غابته وصلی ورجع هل يفهمه هذا عاقل؟ لا لكن المفهوم المراد انه رأى شجاعا بقرينة كونه يصلی. في المسجد او يقف بعرفة او غير ذلك -

00:08:45

القرينة اذا كانت للصرف صحيحة فهي صحيحة وان كانت القرینة فاسدة فهي تأويل فاسد ويكون تحریفا للكلام عن مواضعه مثل ذلك قال الله اليهود قولوا حطة فقالوا ايش حنطة -

00:09:03

عرفوا كلام الله وصرفوه عن معناه فكان هذا تحریف بالمعنى الفاسد ومن ذلك قول اهل التعطیل ان الله لن يستوي على عرشه استواء حقيقیا وانما الله استولى على العرش ما الفرق بين لام معطلة وبين نون اليهود -

00:09:18

في فرق لا فرق بينهما من استوى على عرشه استواء يليق به نعلم معنى الاستواء. انه علو على عرشه وارتفاع عليه وصعود واستقرار عليه من غير حاجة للعرش هذه معانیها. كيف استوى -

00:09:36

ونعلم لا ندرك ذلك خفي علينا لهذا لما سأله الرجل الامام مالك ابن انس الاصبھي امام دار الهجرة رحمه الله. قال يا ابا عبدالله الرحمن على العرش استوى. كيف استوى -

00:09:53

اطرق رحمه الله برأسه حتى علته الرحباء تسبب عرقا وغشي عليه من عظم هذا السؤال لانه من كان بالله اعرف كان منه اجل واخوف فلما افاق قال الاستواء معلوم نعلم بلغة العرب في معانیه -

00:10:10

وDallas والكيف مجهول. لا نعلم كيف استوى لأن الساحر سأله عن ايش كيف استوى والايامان به واجب لانه جاء في القرآن في سبع مواضع والسؤال عنه عن الكيفية بدعة وما اراك الا مبتدع فامر به فاخرج - 00:10:29

من المسجد تعزيرا وتأديبا له ولامثاله التأويل عند المتكلمين في القراءة التي زعموها قرينة وهي فاسدة. ومن بنى على الفاسد فاسد مثله الفاسدة قالوا لو اثبتنا الصفات لزم التشبيه والتمثيل - 00:10:50

ولزم ان يكون الله محدود هذى القراءة الفاسدة انبى عليها فاسد وكل بناء على فاسد حكمه الفساد والهيران والانهيار فهذا هو تحريف للكلم عن مواضعه وتأويل كل معنى وتأويل كل معنى يضاف الى الربوبية بترك التأويل ولزوم التسليم. لا تؤوله لا تحرفه. معنى التأويل هنا لا - 00:11:08

لا تحرفه عم عن عن مواضعه وانما اثبته على معنى يليق بالله الله له سمع لا كسمع المخلوق يليق به جل وعلا له بصر لا كبصر المخلوق يليق به وكذلك سائل صفاتة - 00:11:36

بترك التأويل ولزوم التسليم. تسأله تسلم تذعن تنقاد تستسلم لما جاء عن الله وعن رسول الله وعليه دين المسلمين على هذا دين المسلمين عوامهم وعلمائهم واهل الحق منهم انهم يتذمرون التأويل والتحريف - 00:11:51

يثبتون المعانى على ما جاءت في لغة العرب على مراد الله ومراد رسول الله. ولا يخوضون في ذلك محرفين ولا ممثليين ولا معطليين ولا مجانين للصواب ثم قال ومن لم يتوقف النفي والتشبيه زل. ولم يصب التنزيه - 00:12:13

من لم يتوقف يتوقف يعني يحذر ويتقى النفي نفي ما ثبت لله عز وجل من الكمال في اسمائه وصفاته وذاته ونفي التشبيه ومن لم يتبقى التشبيه ان يمشي ان يشبه الله - 00:12:36

من صفات خلقه من لم يتبقى النفي التي هي طريقة معطلة يتوقف تشبيه الذي هي طريقة الممثلة النتيجة انه ينزل ينزل بمعنى يضل وينحرف ولم يصب التنزيه لم يصب حقيقة تنزيه الله جل وعلا - 00:12:55

وتزيه الله جاء في القرآن يسبح لله ما في السماوات والارض سبحة الله عز وجل من الكمال فسبحان رب العزة عما يصفون يسبح ويسبح وسبحان كلمات تنزيل - 00:13:16

ان ينزع الله جل وعلا عن كل نقص وعيوب لا يليق به واعظم عيوب اضيف الى الله الشرك من اشرك مع الله غيره في العبادة فهذا اعظم ظلم قد تنزع الله عنه - 00:13:31

ومن ذلك من من التنزيه الذي نزع الله عنه ان تشبيه صفاتة وصفات المخلوقين او ان تحرف صفاتة عن حقائقها وما يليق بالله جل وعلا منها من الكمال والجلال والبهاء - 00:13:46

من لم يتوقف النفي والتشبيه. من لم يحذر طريقة المشبه وطريقة المعطلة. نتيجته انه ينزل ويضل ولا يصب حقيقة تنزيه الله جل وهمولاء تلذubo بالنصوص الممثلة المعطلة سموا الممثلة المشبهة سموا تمثيلهم - 00:14:01

وتشبيههم سموه ماذا سموه اثبات الحقيقة ليس اثبات وانما غلو في الاتبات حتى قالوا سمع الله كسمع المخلوق وعلمه كعلمه ويده فايديهم فشبهوا الله بخلقة فانحرفوا في قول الله تعالى فتعالى ليس كمثله شيء - 00:14:22

والمعطلة سموا تعطيلهم تنزيها سموا نفي الصفات ونفي الاسماء سموها تنزيها في حق الله قالوا ان الله ما له يد ما له وجه وما له عينين ولا له اصابع ولا له علم ولا سمع ولا بصر - 00:14:44

لماذا؟ قالوا هذا من باب التنزيه اي تنزيه والله الذي يصف نفسه بهذه الصفات ان الله كان سمعيا بصيرا وهو السميع البصير وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا. بل يداه جاءت تنزيها - 00:15:04

بل يداه ايش؟ مبسوطتان. وهؤلاء يقولون لا ما له يد. هذه قوة هذى قدرة اليه هذا هو التحريف وهو التقاء التنزيه الى تحريف الكلام عن مواضعه هذا الذي وصل اليه هؤلاء وان كانوا يسمونه تنزيها لكن العبرة ليست بالتلذub بالمصطلحات - 00:15:22

التلذub باللافاظ وانما العبرة بالمعانى وحقائقها ومن ذلك ما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام يكون في اخر الزمان لا تقوم الساعة حتى تشرب الخمر بغير اسمها اذا سميت الخمر بغير اسمها درجة وذاعت عند من - 00:15:47

عند البله السذج العوام الجهال اذا قيل الخمر مشروبات روحية والله ما حرم المشروبات الروحية في القرآن. انما حرم الخمر اذا قيل

الخمر الخمر انها ايش شامبانيا ويسمى عرق يسمونها بغير اسمها لتروج عند من لا علم له - 00:16:05

وقال عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى يؤكل الربا يسمى بغير اسمه ايش يسمى الربا الان ما شاء الله عليكم يسمى فوائد

ربوية الربا فوائد لا والله انه مضار ما هو بفوائد - 00:16:27

تسميته فوائد فيهم عليها الكبير وينشأ عليها الصغير يفضي هذا اليه الى استياغتها لما سمي الربا بالفوائد الربوية ولا باستثمارات

ها ولا بالارباح هذه التسميات ليست جعلت الربا سائغا بيننا - 00:16:44

مشى عليه الصغار وهرم عليه الكبار الى ان يأتي جيل يقول الربا ما هو بهذا الذي حرمته الله. الربا شيء ثانى الاستثمار في بنك كذا

الاسلامي وبنك كذا هذا ما هو بربا - 00:17:05

الى ان يقع الناس في البلية والعبرة ما هي يا اخوانى؟ تلابع بالمصطلحات تلابع المغفل فسموا تعطيلهم تنزيها كما سمي المدحبي

فعله ايش استثمارا واقتاصدا وفوائد وغيرها الامر بالمعلوم والنهى عن المنكر وش يسمى الان عند الغربيين وامثالهم - 00:17:20

ها انا ما ادري عنه انت تعرفون بهذا علم ها سموه تدخل في الحريات تدخل في حرية الانسان لتلبس المرأة ما شاعت لتفرح عن

وجهها وعن شعرها تلبس القصير والمشقق - 00:17:41

ايش تنكر عليها؟ خلها حرة وانت حر في اعتقادك وفي قوله والنتيجة تعطيل هذا الباب تحت دائرة انه تدخل في الحريات التدين

ماذا يسمى والاستقامة على الدين ولا السنة؟ يسمى ارهابا - 00:18:02

تشددا وتنطعا يسمى الشيء بغير اسمه اما ليساء فهمه او لبیرر هذا الفعل هذه طراقة هذه طرائق اصحاب ابليس. في اول الزمان وفي

اخره ماذا سمعوا الرسول صلى الله عليه وسلم؟ سموه شاعر وكاهن وسموه مجنون وسموه - 00:18:19

ساحر هل هذه التسمية غيرت من الحقيقة شيء وهكذا في سائر المصطلحات الشرعية ان تلعب بها فسميت بغير اسمها لتروج الا

عند العوام الطفام اما اهل علم فيميزون هذا من هذا. وبذلك صار العلم نور - 00:18:43

وصارت السنة برهان وحجة وسلطان يميز الانسان فيها وهو يمشي في حقل مليء بالخشاش والعقارب والالغام يعرف اين يضع

مواطئ قدميه وكلما بعد الناس عن عهد النبوة عن عهد السلف الصالح كلما زادت هذه البلايا - 00:19:03

واحتاج الانسان الى نور والى بصيرة هي في ما جاء عن الله وعن رسوله في الایمان به ومن ذلك هذا العلم يقول لكم رحمة الله فان

ربنا جل وعلا موصوف بصفات الوحدانية - 00:19:23

الله جل وعلا واحد في ذاته واحد في اسمائه وصفاته واحد في الوهبيته وعبادته. ليس له ثانى ولها اعظم سور القرآن بعد الفاتحة

قل هو الله احد هذى وحدانية الله الصمد - 00:19:41

هذى وحدانية لم يلد ولم يولد مع انه ما قال احد ان الله ولد من والدين هل سمعتم احدا قال ذلك ما رأينا ذلك الا عند وثنية

اليونانيين والاغريق الذين جعلوا الالهة تتواحد - 00:20:00

اما عامة بنى ادم ما قالوا ان الله ولد من ابوبين لماذا نفاه الله عنه لما نفى الولادة عنه نفى التولد لان لا يتطرق الى

ذهن متطرق هذا هذا الاصل - 00:20:17

فنفى التولد ونفى الولادة ولم يكن له كفوا احد. وكانت هذه الصورة بهذه المثابة بعد ثلث القرآن لان القرآن في مضامينه ثلاثة توحيد

وهذه دلت عليها هذه السورة. سورة الاخلاص - 00:20:32

وخصص وتشريعات واحكام ولما كان الرجل الذي بعثه النبي عليه الصلاة والسلام في سرية. وجعله عليهم اميرا. لا يقرأ بایة الا ويأتي

بالاخلاص بهذه السورة يقرأ فلما جاءوا الى النبي عليه الصلاة والسلام هم صلوا معه. ما قالوا هذا بدعة ما نصلي وراه - 00:20:48

لو انه وقع في زماننا هذا قالوا هذا بدعة. ما نصلي وراه. ما يخسي يعزلونه من الامارة الصحابة صلوا وراءه لانه ما اتى بامر يخل

بصلاته وانما اتى بامن استشكل عليهم فكان من شأنهم رد العلم الى من - 00:21:11

العالم اذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى من والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستبطونه منهم صلوا معه في

مدة ذهابهم وايابهم فلما رجع - 00:21:33

رجعوا اخبروا النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الامر وقال سلوه ما الذي حمله على ذلك والرجل ما اتى بمحرم لكنه قرأ السورة الفاتحة آية سورة الاخلاص مع ما يقرأ من القرآن عليهم - 00:21:50

وقال رضي الله عنه انها صفة الرحمن. وانا احب ان اقرأ بها العقيدة واليقين وقال عليه الصلاة والسلام اخبروه ان الله ايش يحبه لماذا؟ لانه احب صفتة احب صفتة وهذه السورة صفة الرحمن وهي نسبة - 00:22:03  
لان فيها معانى الوحدانية ان الله واحد في ذاته لا ثانى له ولا قسيم له. واحد في اسمائه وصفاته لا شبيه له ولا مثيل ولا رد ولا نظير واحد في في عبادته والوهبته - 00:22:23

لا يشرك معه غيره منعوت بنعوت الفردانية منعوت النعوت هو الصفة ومنه باب النعوت النحو يعني باب الصفة الله موصوف بصفات الفردانية صفاتة بردانية يعني لا واحد لا تكون لثاني وان كان الاسم مشترك - 00:22:39  
الله له سمع والخلق له سمع لكن سمع الله لا واحد لا يتثنى ولا يكون لغير الله وعلمه لا لا واحد لا يكون لغيره المخلوق عنده علم لكن العلم ليس كالعلم. والسمع ليس كالسمع والبصر ليس كالبصر - 00:23:05  
لم؟ لان صفات الله صفات فردانية لا تكون لثاني. لا واحد فقط هو الله لا تلقي الا به جل وعلا ليس في معناه احد من البرية ليس في معنى ذاته ولا اسمائه ولا صفاتة - 00:23:22

احد من البرية احد من الخلق كائنا من كان مع ان الله سمي نفسه باسماء وسمى المخلوق باسماء اليه من اسماء الله الرؤوف الرحيم ها والرسول صلى الله عليه وسلم سماه الله رؤوفا رحيم - 00:23:40

لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم لكن هل الرؤوف الرحيم الرسول مثل الرؤوف الرحيم الله الاسم كالاسم لكن المسمى ليس كالمعنى. والمعنى ليس كالمعنى - 00:23:54  
الله من اسمائه العزيز والله الذي لا اله الا هو الملك القدس السلام المهيمن ايش العزيز الجبار المتكبر مسمى ملكة مصر ايش العزيز وقالت امرأة العزيز هل العزيز ملك مصر مثل عز الله - 00:24:13

ملك مصر وزوجته ملك مصر متزوج. ملك مصر زال وجاء غيره ملك. اما عزة الله لا تram وهو عزيز بنعوت الفردانية عزته ومنعاته سبحانه لا يشبهها منعة. لانها لا تلقي الا بفرد واحد هو الله جل وعلا - 00:24:33  
وقل مثل ذلك في بقية اسماء الله وصفاته. ولهذا كان مذهب السلف في هذا هو المذهب الصحيح الاعلم والاسلم والاحكم لما ايش؟ امنوا باسماء الله وصفاته كما جاء عن الله في كتابه - 00:24:56

كما جاء عن اعرف الناس به وهو نبيه عليه الصلاة والسلام امنوا بذلك كله من غير تحريف ولا تكييف الصفة بهذا الكيفية ومن غير تمثيل ولا تعطيل على حد قوله تعالى - 00:25:13

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير على حد قوله الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى يقول الماتن وتعالى عن الحدود والغايات والاركان والاعضاء والادوات لا تحويه الجهات الست - 00:25:32

المبتدعات هذه اللفظة مما تعقب عليها الطحاوي ليش تعقب الطحاوي عليها يا عبد الله ها ما هو الواضح ها طيب لماذا تعقب الطحاوي الطحاوي اماما من ائمة اهل السنة كيف تتعقبه - 00:25:50

عجل بالجواب فان الايادي لا تزال ترتفع بالتفصيل ها في خيطة وفي تفصيل يلا ها يا اخوان لماذا تعقب الطحاوي بهذا ها ياشيخ خالد ها بجواب يبرد التسبد ما هي التسبد - 00:26:22

انا حارة بجواب يبردها ها يا جمال انتم لا تبعدون حول. عطونا جواب قريب يا اخوانى لماذا تعقب الطحاوى في هذا طيب كل ما قلتة حق لكن جواب اقرب من هذا - 00:26:56

نفس كلام زملائك انا بكلام من غير هذا الطحاوى بشر البشر ما هم معصوم اليه كذلك يا احبتى ها الطحاوى بشر ولا شرط ان البشر ما يخطئون ما هو معصوم - 00:27:39

نعم هذه العقيدة متلقاء عند العلماء بالقبول بالجملة وقلت لكم فيها اشياء متعلقة بالم نقل ذلك نعم ولا بل عسى عدوكم للبلاء قلنا ذلك وهذا منها هذه من الالفاظ التي تعقب عليها الطحاوي واستدرك عليه - [00:28:00](#)

لماذا استدرك عليه؟ هنا يأتي جوابكم الذي جاوبتم عليه وهذا يا اخوانى كثيرا ما يسأل الانسان سؤال ويجب بغيره لماذا؟ لانه قام في فهمه فهم للسؤال غير ما اراده السائل - [00:28:24](#)

قال القائلون ان فهم السؤال ايش نصف الجواب وتعالى يعني تقدس الله جل وعلا وتنزه على الحدود والغايات والاركان والاعضاء والادوات هذا القول عقب عليه على الطحاوي رحمة الله لماذا - [00:28:39](#)

لان هذه الاشياء التي نفتها عن الله ونزعه الله عنها هل جاء بنفيها دليل صحيح الجواب لا ولهاذا هذا نفي مما لم يأتي بالكتاب والسنة السنا علينا اولئك انهم قالوا ان الله لا داخل العالم ولا خارجه ولا فوقه ولا تحته ولا مماس ولا - [00:29:01](#)

طيب لان نفيهم نفي لم يأتوا بالكتاب والسنة. كذلك هذا القول ها هنا اما اذا قال قائل يقصد ويريد نقول هل القصد اتركه هنا عندنا اللفظ وعندنا اصل ان اسماء الله وصفاته مبنها على - [00:29:26](#)

توقيف بما جاء عن الله وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم مهوب على كيفنا نصف الله بما نهوى ونفي عنه ما نشتهي نحن محكمون مضبوطون مقيدون بما جاء عن الله وعن رسوله. فما اثبته الله لنفسه واثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم اثبتنا. وما نفاه عن نفسه ونفاه عنه - [00:29:43](#)

صلى الله عليه وسلم نفينا وتنزيه الله عن الحدود والغايات والاركان والاعضاء والادوات هذا لفظ كما قال اخوانكم فيه اجمال وهذا كل لفظ نفاه النافي عن الله نتوقف اولا لا نوافقه - [00:30:06](#)

هل جاء اللفظ في الكتاب والسنة ولا ما جاء اذا جاء قبلنا به على العين والرأس لماذا؟ لاننا منقادون مستسلمون مذعنون لما جاء عن الله وعن رسوله ان لم يأتي هذا اللفظ في الاثبات او في النفي - [00:30:25](#)

الكتاب والسنة نتوقف ونستفصل من يعطينا مثال على لفظ من اثبات وصف به الواصفون رب العالمين ولم يتلو الكتاب والسنة ها لأ البيونة لا ليست منها هل جاء في الكتاب والسنة - [00:30:42](#)

لم تأتي وبالتالي لما لم تأتي قلنا ان الذي جاء في الكتاب والسنة خير منها قد يكون معنا حق نقبل الحق الذي جاء في هذا المعنى لكن لا نعبر عنه الا - [00:31:06](#)

في اللفظ الصحيح السالم وهو لفظ الكتاب والسنة. في باب النفي مثلها هنا تعالى عن الحدود والغايات والاركان والاعضاء والادوات فنقول نستفصل فيها تعال اذا كان مراد الامام الطحاوي - [00:31:18](#)

لهذا ان الله متعال عن الحدود اي لا يحده شيء والغايات لا يبلغ احد غايتها ولا كونه ولا حقيقته ومتعان على الاركان والاعضاء والادوات. اي ان صفاته لا تمثل صفات المخلوقين. فنقول هذا المعنى حق - [00:31:34](#)

لكن نعبر عنه بماذا بما جاء في الدليل الصحيح من الكتاب والسنة ان الله لا شيء يماثله ليس كمثله شيء ليس له كفوا احد واضح هذا فنقبل الحق بمعناه ونعبر عنه بما جاء في الكتاب والسنة لان الطحاوي وغير الطحاوي الفاظه ما هي مقدسة عندنا - [00:31:52](#)

واذا كان مراد القائل وحاشي الطحاوي عن ذلك مراده ان الله متعال على الحدود والغايات والاركان والاعضاء ان له ان الله ليس له صفات نقوم به كما ان المخلوق له صفات تقوم به نقول امعصي - [00:32:14](#)

وقولك مردود عليك وهو باطن وكذب. قال به الطحاوي ولا قال به ابوي ايس كذلك؟ لان الحق احب اليها من هؤلاء الرجال فاذا كان مراده معنى باطلنا نرد المعنى الباطل ممن كان به ممن جاء به - [00:32:31](#)

لان الحق هو الحبيب علينا وهكذا منهج اهل السنة والجماعة في كل نصوص واقوال موهمة مشكلة ملتبسة اولا يتوقفون فيها لا يثبتونها ولا ينفونها. ثم يستفصلون عن مراد قائلها. فيقبضون المعنى الحق ويعبرون عنه بما جاء في الكتاب والسنة. ويردون المعنى الباطل - [00:32:49](#)

ويعبرون عن هذا المعنى الباطل بنفيه بما جاء في الكتاب والسنة قوله لا تحويه الجهات الست كسائر المبتدعات هذا حق المبتدع من

هو المنشأ المخلوق المحدث والله جل وعلا هو خالق ليس بمخلوق - 00:33:14

محدث ليس بمحدث مبدع ليس بمبدع الجهات الست يمين ويسار وفوق وتحت وايس؟ امام وخلف تحوي ايش المخلوق المحدث؟  
اما الله لا تحويه الجهاد اما العلو على الله فهو فوق هذه الجهات - 00:33:35

ولهذا يقيد هذا اللفظ بهذا المعنى ان الله في علوه كما نطق بذلك كثير من الادلة في الكتاب والسنّة ذكر ابن القيم ان ادلة علو الله  
الكتاب والسنّة اكثـر من الف دليل - 00:34:01

وزعها ونوعها الى واحد وعشرين نوع في النونية والـف فيها كتابا مستقلا وهو اجتماع الجيوش الاسلامية على غزو المعطلة  
والجهـمية. هذا خاص في علو الله. لـخص لكم مضمـامـينـه في اول النـونـية - 00:34:19

بـذـكـرـ اـنـوـاعـ اـدـلـةـ عـلـوـ هـذـاـ وـاـوـلـهـاـ هـذـاـ وـثـالـثـهـاـ. الىـ انـ قـالـ هـذـاـ اـحـادـيـ عـشـرـونـهـاـ وـاـحـدـ وـعـشـرـينـ نـوـعـ هـذـيـ اـدـلـةـ التـيـ قـسـمـهـاـ  
الكتاب والـسنـةـ. وـقـالـ اـنـ اـدـلـةـ عـلـوـ اللهـ - 00:34:36

المعقول والـمنـقولـ اـكـثـرـ منـ ستـةـ الـافـ دـلـيلـ نـعـمـ لـكـنـ عـلـوـ اللهـ وـعـلـوـ اللهـ اـمـرـ مـسـتـقـرـ عـنـدـ جـمـيـعـ العـقـلـاءـ حـتـىـ عـنـدـ غـيـرـ الـمـسـلـمـينـ حـتـىـ عـنـ  
الـبـهـائـمـ لـكـنـ لاـ نـقـولـ اـنـ عـلـوـ يـحـيـطـ بـالـلـهـ - 00:34:52

الـعـلـوـ وـالـجـهـةـ الـمـحـسـوـسـةـ الـمـحـدـودـةـ لـاـ تـحـيـطـ بـالـلـهـ. بـلـ اللهـ فـوـقـ كـلـ شـيـءـ وـلـهـذـاـ لـمـ جـاءـ اـبـوـ رـزـينـ الـعـقـيـلـيـ وـمـعـهـ اـهـلـ الـيـمـنـ فـسـأـلـوـ النـبـيـ  
صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـبـنـ اللهـ قـبـلـ اـنـ يـخـلـقـ الـعـرـشـ - 00:35:11

قـالـ كـانـ فـيـ عـمـاءـ مـاـ فـوـقـهـ عـمـاـ وـمـاـ تـحـتـهـ عـمـىـ. يـعـنـيـ كـانـ فـيـ عـلـوـ الـمـطـلـقـ لـاـ يـحـيـطـ بـهـ مـكـانـ وـلـاـ يـحـوـيـ مـكـانـ كـمـاـ تـحـوـيـ الـاـمـاـكـنـ  
الـمـخـلـوقـاتـ لـاـنـ اللهـ خـالـقـ هـذـهـ الـمـخـلـوقـاتـ - 00:35:25

قـالـ وـالـمـعـرـاجـ حـقـ اـنـتـهـيـ مـنـ مـسـنـدـ الـكـلـامـ فـيـ الرـؤـيـةـ وـالـصـفـاتـ اـنـتـهـيـ رـحـمـهـ اللهـ مـنـ مـسـأـلـةـ اـهـ مـسـأـلـةـ كـلـامـ اللهـ وـالـرـؤـيـةـ وـمـاـ  
جـرـهـ مـنـ مـنـهـجـ الـذـيـ يـجـبـ اـنـ يـسـارـ عـلـيـهـ فـيـ هـذـهـ الصـفـاتـ - 00:35:43

وـالـذـيـ يـوـرـثـ الـاـطـمـئـنـانـ وـالـاـنـشـرـاحـ وـلـاـ يـوـرـثـ الشـكـ وـالـزـيـغـانـ وـالـتـيـهـانـ وـقـبـلـ ذـلـكـ نـذـكـرـ لـكـمـ اـنـوـاعـ الصـفـاتـ عـلـىـ جـهـةـ الـاجـمـالـ لـاـنـ الـمـقـامـ  
مـقـامـهـ وـسـيـدـخـلـ الـمـؤـلـفـ فـيـ الـمـعـرـاجـ ثـمـ يـرـجـعـ بـعـدـ ذـلـكـ إـلـىـ الـقـضـاءـ وـالـقـدـرـ وـالـعـلـمـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ - 00:36:04

الـصـفـاتـ باـعـتـبـارـ الـاـدـلـةـ عـلـيـهـ نـوـعـاـنـ خـطـ بـاـعـتـبـارـ الـاـدـلـةـ عـلـيـهـ نـوـعـاـنـ صـفـاتـ خـبـرـيـةـ وـمـعـنـاـ خـبـرـيـةـ جـاءـتـ بـاـيـشـ الـاـخـبـارـ عـنـ اللهـ وـعـنـ رـسـولـ  
الـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـصـفـاتـ اـيـشـ عـقـلـيـةـ اـيـ اـتـفـقـ عـلـيـهـ الـعـقـلـاءـ - 00:36:27

استـنـادـاـ إـلـىـ مـاـ جـاءـ فـيـ الـاـخـبـارـ مـنـ الصـفـةـ الـخـبـرـيـةـ اـنـ اللهـ لـهـ يـدـانـ مـاـ هوـ بـثـلـاثـ وـلـاـ عـشـرـ اـيـهـ دـهـ جـاءـتـ فـيـ الـقـرـآنـ هـاـ مـاـ مـنـعـكـ اـنـ تـسـجـدـ  
لـمـ خـلـقـتـ - 00:36:55

بـيـديـ بـلـ يـدـاهـ مـبـسوـطـانـ اـنـ اللهـ لـهـ سـاقـ لـهـ اـصـابـعـ جـاءـتـ فـيـ اـيـشـ الـاـخـبـارـ نـؤـمـنـ بـهـاـ كـمـاـ جـاءـتـ اـنـ اللهـ لـهـ وـجـهـ لـهـ ذـاتـ لـهـ عـيـنـانـ لـهـ سـمعـ  
لـهـ بـصـرـ لـهـ عـلـمـ لـهـ حـيـاةـ - 00:37:10

لـهـ الصـفـاتـ التـيـ جـاءـتـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ تـسـمـيـ خـبـرـيـةـ لـاـنـهاـ جـاءـتـ فـيـ الـاـخـبـارـ عـنـ اللهـ وـعـنـ صـحـيـحـ حـدـيـثـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ  
وـسـلـمـ نـوـعـ الثـانـيـ صـفـاتـ اـيـشـ عـقـلـيـةـ مـعـقـولـةـ فـيـ حـقـ اللهـ مـثـلـ ذـلـكـ الـوـجـودـ - 00:37:34

الـلـهـ مـوـجـودـ وـلـاـ غـيـرـ مـوـجـودـ شـوـ الدـلـيلـ اـنـ مـنـ لـهـ هـذـهـ الصـفـاتـ لـاـبـدـ اـنـ يـكـوـنـ مـوـجـودـاـ مـاـ يـكـوـنـ مـعـدـوـمـ يـعـقـلـهـ عـامـةـ الـعـقـلـاءـ اللهـ  
قـادـرـ مـعـ اـنـهـ جـاءـتـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ عـقـلـ جـاءـ وـاـكـدـهـاـ وـهـكـذـاـ - 00:37:51

تقـسـيمـ اـخـرـ لـلـصـفـاتـ باـعـتـبـارـ التـعـلـقـ بـاـعـتـبـارـ تـعـلـقـهـ وـهـيـ نـوـعـاـنـ اـيـضاـ صـفـاتـ ذاتـيـةـ مـتـعـلـقـةـ بـالـذـاتـ بـذـاتـ اللهـ لـاـ يـجـوزـ اـنـ تـنـفـكـ عـنـ اللهـ لـاـ  
اـزـلـاـ وـلـاـ اـبـدـاـ صـفـاتـ ذاتـيـةـ لـاـ تـنـفـكـ عـنـ ذـاتـ اللهـ لـاـ اـزـنـ وـابـدـاـ. دـائـمـاـ اللهـ مـتـصـفـ بـهـاـ. مـثـلـ اـيـشـ - 00:38:08

الـحـيـاةـ وـالـعـلـمـ وـالـقـدـرـ وـالـسـمـعـ وـالـبـصـرـ هـلـ يـجـوزـ اـنـ يـأـتـيـ وقتـ اـنـ اللهـ غـيـرـ حـيـ وـلـاـ غـيـرـ عـالـمـ اللهـ عـنـ ذـلـكـ عـلـوـ عـظـيـمـاـ. حـاـشـاـ رـبـنـاـ جـلـ  
وـعـلـاـ وـهـيـ صـفـاتـ مـلـازـمـةـ لـذـاتـ اللهـ - 00:38:37

الـيـدـيـنـ صـفـاتـ ذاتـيـةـ يـعـنـيـ مـلـازـمـةـ لـذـاتـ وـهـنـاكـ نـوـعـ الثـانـيـ صـفـاتـ فـعـلـيـةـ مـتـعـلـقـةـ بـفـعـلـ اللهـ يـفـعـلـهـ اللهـ اـذـ شـاءـ كـيـفـ شـاءـ عـلـىـ مـاـ يـشـاءـ  
مـثـلـ ماـذـاـ النـزـولـ اـذـ شـاءـ اللهـ نـزـلـ - 00:38:53

وجاءت الادلة انه ينزل نزولا حقيقيا لانقا بجالله وكماله لا نعلم كيفيته متى في الثالث الاخير من الليل وعشية يوم عرفة ان الله يدنه  
عشية عرفة فيباهي بأهل عرفة الموقف - 00:39:16

الله اكبر هذى صفات فعلية يفعلها اذا شاء ومنها الاستواء الله استوى على عرشه بعدهما خلق السماوات والارض في ستة ايات يقول  
ثم استوى على العرش وفي الاية السابعة في طه الرحمن على العرش - 00:39:41

استوى فهو استوى على العرش اي علا عليه وارتفع بعدهما خلق السما والارض قبل استواء العرش ان كان في علوه وما زال في علوه  
جل وعلا. فالعلو ذا صفة ذاتية والاستواء صفة فعلية يفعلها اذا شاء. كذلك غضب الرحمن - 00:39:58

وباء بغضب من الله غضب الله عليهم ولعنهم يغضب اذا شاء كذلك رظاه يرظى اذا شاء ويجيء اذا شاء هذى تسمى بالصفات الفعلية  
المرتبطة بماذا بمشيئة الله يفعلها اذا شاء وهو قادر عليها كل اوان وزمان - 00:40:17

هذا التفصيل يا اخواني قال والمعراج حق كم باقي على الاذان نفتح مجال الاسئلة ثم نكمل فيما يتعلق بالمعراج ها في شيء فيما  
مظى تفضل يتفاوتون في قربهم من الله جل وعلا - 00:40:42

ويتفاوتون في كمال اللذة لا في اصل الرؤية اصل الرؤية يراهم الجميع لكن يتفاوتون في كمال لذة المرء وفي قربهم من الله جل وعلا  
تذكري الان موقفا حصل لنا في الحرم ونحن نطوف في الحج - 00:41:12

من السنوات رجل تبين لي بعد الكلام معه انه ينتمي الى طائفة الاحباش تعرفون الاحباش بالمذاهب الرديئة تعرفونها هذا هذا الرجل  
كان يقول وهو يطوف ومعه جماعة من اتباعه يا من لا تراه العيون - 00:41:33

ولا تبلغ الاوهام والظنون يدعوه الله ويطوف بيته ايش رأيكم بقول يا من لا تراه العيون بالله خصي ما هو بحق وقال يا من لا تراه  
العيون يا اخواني هذا من اثار مذهب - 00:41:58

فقلت له ونحن نمشي في ونحن نطوف يا من لا تراه في الدنيا العيون قال ابدا يا من لا تراه العيون ابدا الجزء من جنس العمل كيف  
واذا هو من ينفي رؤية الله جل وعلا - 00:42:18

نعم الله لا تراه العيون متى في الدنيا وستراه عيون الموحدين المؤمنين في الاخرة قطعا لا شكا بذلك نقول ان شاء الله تحقيقا لا  
تعليق ولا شكا بذلك سمعتم سؤال اخيكم - 00:42:37

هل هل يجوز ان نقول ان الله يرى باداة ويسمع باداة نقول هذا هل نطقت به الادلة ولا ما نطقت به لم تنطق به اذا لا نقوله تأدبا مع  
الله - 00:43:11

بل يراك ما يشاء ويسمع كما يشاء. نعلم ان الرؤية هو ادراكه لجميع المبصرات وان ان السمع ادراكه لجميع المسموعات كيف يرى الله  
اعلم كما قال اولئك يسمع بجراحة هذا المخلوق الذي له جارحة له اذن واصمخ وطلبة وسطى وطلبة ايش - 00:43:23

داخلية هذا المخلوق اما الله يسمع سمعا يليق بجالله ونتأدب ونسكت مع الله فيما سكت الله عنه وهكذا في جميع الصفات يسمع  
ليس ذلك اليينا امن بانه يسمع سمعا لا يغيب عنه شيء لكمال - 00:43:47

ذاته ولجلال سمعه وكمال ذاته وترتاح في كمین في كل الادلة التي في الصفات وفي الاسمى على هذا النحو وتطمئن  
وترتاح ولا تخوض فيها خوض لان هذا القول باداة او بجراحة امنا ناشئ لانه تصور تشبيها اول قبل ان يرد الى هذا الامر. نعم -  
00:44:06

له تأويل صحيح بانه اراد ان الله جل وعلا لا يحد بحد هذا تأويله الصحيح لكن هذا اللفظ لفظ متعقب لانه مجمل وباب الفاظ المتعلقة  
بالله وباسماء وصفات يجب ان تكون وظوء واظحة - 00:44:42

ليست محدثة منشأة وانما مبنها على التوقيف وعلى ما جاء عن الله وعن رسوله الكلام صفة ذاتية فعلية الكلام صفة ذاتية فعلية  
فالكلام من جهة النوع صفة ذاتية متصفه متعلقة بذات الله - 00:45:01

ومن جهة افراد الكلام صفة فعلية تكلم بالتوراة بعد ما تكلم صحف ابراهيم تكلم بالانجيل بعد ما تكلم بالتوراة. تكلم بالقرآن بعد ما  
تكلم بالانجيل والتوراة. يتكلم يوم القيمة قبل تكلمه في الدنيا - 00:45:23

ومن جهة افراد الكلام ها احاد الكلام صفة فعلية. ومن جهة نوع الكلام فهو صفة ذاتية لا تتفك عن ذات الله اذى ولا ابدا نعم العرصات في عرصات القيامة يوم تبع كل امة ما كانت تعبد - 00:45:38

وهذا والله اعلم بعد حساب الناس باعطائهم الصحف وكتبهم بيمينهم وبشمالهم وهي في عرصات القيامة احسنت احسنت يقول بالنسبة لرؤية الله في المنام وانا والله كنت ما اريد ان اوردها - 00:46:01

لكن مقتضى المقام في ذكر انواع ومقامة الرؤية تحمي ايرادها و كنت اظن لما افصلت اني ابنت هذه المسألة الابانة التي عند العلماء وهذه المسألة من دقائق مسائل العقيدة يا اخواني - 00:46:34

مسألة رؤية الله في المنام من دقائق مسائل العقيدة مما لا تناسب المبتدئين من الطلبة. تناسب اناس عندهم حظ من علم العقيدة لان فيها دقائق قد لا تفهم وانتم مظنون بكم انكم من هؤلاء من عندهم حظ من العلم تفهمون الكلام على اصوله وعلى معانيه - 00:46:48

يقول اخوكم في سؤاله وسؤاله سؤال حدق من رأى الله في المنام كيف يراه كنا يراه بحسب ماذا اعتقاده به كيف يعلم انه الله - 00:47:07

يعلم انه الله بما يخبره ويأمره به اذا قال في المنام الله يا عبدي اشرك معي ادع الرسول معي يعرف ان الله ولا الشيطان الشيطان لانه امره بما لا يأمر الله به - 00:47:23

لو قال يا عبدي لو ان انسان جاءه المنام رؤيا وقال يا عبدي انا ربك. ترى انا لي ولد انجبته وش يعرف ان الذي رأاه هو الله ولا الشيطان اذا عرفته من اين - 00:47:38

اما باسمائه وصفاته التي امنت بها او بما يأمر به من ذلك كما قال النبي عليه الصلاة والسلام من رأني في المنام فقد رأني فان الشيطان لا يتمثل بي هذا كما في رؤية الله تماما. لو جاءك انسان في المنام لحيته بيظا وجهه نور - 00:47:57

قال انا رسول الله ما تصدقه لماذا؟ لان الرسول صلى الله عليه وسلم له صفة يعرف بها منها ان لحيته ما فيها الا بعض شعارات من الشيب لو جاك واحد من المنام حلق لحيته. حلق شنبه - 00:48:19

جاءنا رسول الله تقول له لو جاءك في المنام على صفة رسول الله الخلقية لان المنام ضرب امثال. وقال يا يا مسلم يا مؤمن انا رسول الله احتفل العيد الفلاني - 00:48:36

او صلى الصلاة الفلانية التي هي غير مشروعة. تصدقه لا تصدق لان المنامات في الاصل ليس فيها تشريع وانما غاية ما فيها مبشرات فانك تعرف المرء هل هو رسول الله او غيره ان خفي عليك وصه تعرفه بما يأمرك به - 00:48:58

لو قالت الرسول اقطع اباك ابوك هذا ما لا تصله ولا تحسن اليه هل توافقه ولهذا خذوا قاعدة في باب المنامات لا يبني عن المنام لا اعتقاد ولا تشريع من من الطوائف الذي يبني عنده المنام على اعتقادات يا اخواني - 00:49:18

ها ثلاث طوائف الخارج لانهم سذج به مندفعين كما رأوه في المنام اعتقاد تذكرون حادثة الحرم لماذا قامت؟ جاء الشيطان الى عامة هؤلاء قال ان المهدى هو فلان وتواردوا عليه في مناماتهم حتى اعتقاده اعتقادا ان فلان والمهدى - 00:49:41

وهل المهدى من قحطان ولا من من ال النبي عليه الصلاة والسلام لاحظتم يا اخوان؟ وكذلك صوفية القبورية عندهم يبني على المنامات احكام فما يراه في منامه يبني عليه انه كرامة له - 00:50:06

وانه بشرى له فيبني عليها املا واعتقادات وكذلك من الروافض من يبني ذلك في منامه يبني في منامه على اعتقادات في الامام المعصوم ولا في الامام الغائب يبني اعتقادا على منامه. وكثير من الناس يبني في منامه على اقوال وتشريعات. يأتمن بامر يراه في منامه او ينتهي عن نهي يراه في منامه - 00:50:21

وباجماع اهل السنة ان المنام مهمما بلغ مبشرًا مفرحا لا يبني عليه لا اعتقاد ولا يبني عليه تشريع بفعل او بامر يتركه هذا بالاجماع نعم هذا جاء به الحديث يقول اخوكم شلون نوافق بان العرش على الماء والعرش في العلو - 00:50:48

جاء به الحديث حديث الاوعان وهو حديث حسن بمجموع طرقه وشهادته عند التحقيق يا ايها الاخوة وحديث الاوعال لما ذكر النبي

عليه الصلاة والسلام قال ان السماء ان ما بين الارض والسماء خمس مئة عام - 00:51:19

وكتف كل سماء خمس مئة عام الى ان قال وفوق السماء السابعة بحر ما بين اسفله واعلاه فما بين السماء والارض وفوق هذا البحر عرش الرحمن والله فوق العرش لا تخفي عليه خافية - 00:51:35

العرش فوق البحر الذي في السماء اما البحر الذي في الارض فالعرش الذي عليه عرش من عرش ابليس ولهذا لما تخف عليه الصلاة والسلام عبد الله ابن صياد ابن صائد - 00:51:48

الكافن اليهودي تخفي له وراء جذع النخل ثم ظهر عليه لما قالت امه ايه عبدالله انظر محمد خرج عليه عليه الصلاة والسلام قد طرح على رأسه خميصة لانه يتکهن يأتيه كافن قرین من الجن - 00:52:04

فقال له ماذا ترى قال عبدالله بن صياد ارى عرضا على الماء قال صلى الله عليه وسلم ذلك عرش ابليس لانه في ماء الدنيا الله جل وعلا فوق سائر مخلوقاته - 00:52:24

ثم قال له خبات لك في نفسي خبيثا قد خباء له سورة الدخان الشيطان ما القاها كلها لانه في حضرة النبي عليه الصلاة والسلام قال الدخ وقال عليه الصلاة والسلام اخسأ عدو الله. فلن تعودوا قدرك - 00:52:41

قال له عمر يا رسول الله دعني فلا اضرب عنقه اقتل قال ان يكن هو يا عمر فلن تسلط عليه ان يكن عبد الله بن صيد هو الدجال فلن تسلط عليه - 00:52:58

فالشاهد من هذا ان عرش ابليس ان على ماء الدنيا عرشه على ماء الدنيا ولهذا يقرب ابليس يقرب اليه من عرشه من الذي فرق بين الرجل وبين زوجه اذا جاءه الاتي من اتباعه قال ما زلت به حتى لم يصلني - 00:53:10

هذا ليس انت. قال فما زلت به حتى شرب الخمر. قال ليس انت هذا الثالث ما زلت به حتى زنا قال ليس انت حتى اذا جاء احد الاقران وهم من ملأ ابليس ومن ابنائه - 00:53:31

وتجده يقول ما زلت به حتى فرقت بينه وبين زوجه. يقول انت انت فيقربه لانه ينبغي على التفرقة بين الرجل واهله فساد ماذا فساد المجتمع وبالتالي فساد الناس في نفسياتهم وفي اخلاقهم - 00:53:47

نعم ثمة شيء قبل ان ندخل في المعرجا ثمة قضية مر وكان لابد تنبئه عليها واصوغها بهذا السؤال ايها اقبح التعطيل ام التشبيه والتمثيل ولما ايها اقبح كلاهما في القبح سواء - 00:54:03

مشتركان في القبح لكن ايها اشد قبحا التعطيل او التمثيل ولماذا تفضل لماذا احسنت الله جل وعلا اخرج مذهب اهل السنة من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين من بين فرث وهو فرث ايش - 00:54:33

تعطيل ما هو الفرق يا اخواني الوساخة القاذورات هذا الفرس وفرث الدابة ما في كرشهما من اين مما يؤكل ولا مما يستقدر؟ غاية القذارة من بين فرث ودم والدم هو التشبيه - 00:55:06

خرج من بين هذا الفرخ ومن بين هذا الدم اللبن الابيض الصافي الحلو السائغ للشاربي كذلك مذهب اهل الايثبات اهل السنة والجماعة خرج من بين فرث التعطيل ودم التمثيل والتشبيه - 00:55:26

كاللبن السائغ للشاربين والتعطيل كلاهما مذهبان باطلان قبيحان فاسدان في باب اسماء الله وصفاته وكلاهما قبيحان لكن من اشد قبحا تعطيل اشد قبحا كيف ذلك لان المعطل لم يصل الى التعطيل - 00:55:45

حتى شبه تصور الله في قلبه وفي عقله ممثلا له مشبها له بغيره فذهب يريد ان يطرد هذا التصور وهذا الخيال فذهب الى التعطيف اذا كل معطل مر اولى على مرحلة - 00:56:12

التشبيه والتنفيذ ثم فر منها الى التعطيل وصار بهذا المعطل ايش اقبح من المشبه والممثل. لانه شبه اولا ثم عطل اخرا هذا وجه الوجه الثاني ان المعطل شبه الله جل وعلا - 00:56:30

اما بالجمادات اذا قال ان الله لا يسمع كانه شبه الله بالجماد اللي ما يسمع اذا قال ان الله لا يبصر شبه الله بجدل لا يبصر وشبه الله بالجمادات وشبه الله بالمعدومات - 00:56:52

لأن اللي ما له صفات في الحقيقة هو ايش اذا قال ان الله لا داخل العالم ولا خارجه ولا فوق ولا تحت ولا مماس ولا محайд شبه الله بالمعدوم وهذا اقبح من تشبيهه بايش - [00:57:09](#)

المخلوق وعند غلاة المعتلة وهم الباطنية وغالبية الجهمية والفالاسفة شبهوا الله بالممتنعات لأنهم لم يصفوا الله بالصفات المقابلة أبداً وهذا تشبيه الله بالممتنع وهو الذي لا حقيقة له مثل ذلك الجهد بن صفوان لما قال ان الله ليس له صفات وانما له وجود - [00:57:24](#) بشرط الاطلاق لا يخصه وجود هذا في الحقيقة هو عين مذهب اهل الوحيدة او هو المذهب الممتنع الذي لا يصح وجوده افتراضاً في العقل تشبيه الله بالممتنعات. اذا هم وقعوا في التشبيه لكنه التشبيه الاقبح - [00:57:51](#)

ايهم اقبح تشبه الشيب الممتنع غير الموجود ولا تشبهه بشيء موجود ايهم اقبح الاول اقبح القبح مشتركان يقول الماتن رحمة الله - [00:58:09](#)

والمعراج حق وقد اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم وعرج بشخصه في اليقظة الى السماء ثم الى حيث شاء الله تعالى من العلا واكرمه الله بما شاء واحى اليه ما اوحى ما كذب الفؤاد - [00:58:31](#)

ما رأى فصلى الله عليه وسلم في الآخرة والاولى هذه مسألة الاسراء والمعراج التي هي اية شرف الله بها نبينا محمدًا صلى الله عليه وسلم والمسراء والمعراج من علامات صدق نبوته - [00:58:51](#)

والكلام فيها على مقامات المقام الاول متى كان الاسراء والمعراج الجواب كان مرة واحدة قبل الهجرة بنحو ثلاثة سنين وفيها فرض في الصلاة والاسراء والمعراج لم يتكرر مرات مرات كثيرة وانما كان مرة واحدة - [00:59:10](#)

المقام الثاني هل هناك تاريخ محدد للاسراء والمعراج الجواب لم يثبت في تاريخ الاسراء والمعراج اي دليل صحيح صريح وانما من الروايات ما جاءت انه في رجب ومنها ما جاء انه في ربيع - [00:59:35](#)

ومنها ما جاء انه في الاشهر الحرم واما تحديده في وقت محدد من رجب السابع والعشرين من رجب فهذا مما لم يقم عليه الدليل الصحيح وانما هو من مأثورات الناس - [00:59:52](#)

وما مضى عليه اخرهم كما مشى عليه اولهم ابتدعوه فظنوا انه في هذا التاريخ وليس عليه دليل صحيح هذا بعد البحث والتحري المقام الثالث - [01:00:09](#)